

MOD-83-0000062-A

في قضية التحقيق الاستقصائي بوفاة

السيد ناظم عبد الله

المفتش: سير جورج نيومن

1. S005) من ()

يقدم هذه الإفادة بإيمان بصحة ما جاء فيها.

1. ممثلي القانوني أحالني إلى مقابلات الجنود الآخرين. لم أقرأ كل هذه المقابلات لكن المحامي الذي يمثلني أحالني إلى الأجزاء ذات العلاقة لأعلق عليها.

2. بداية أود أن أقول إن الأحداث التي نتحدث عنها وقعت عام 2003، قبل 11 عاماً.

3. تمت إحالتي إلى مقابلة S002. S002 يشير إلى واقعة حيث كان هناك ثلاثة سيارات متجه نحو نقطة تفتيش سيارات استدارت إحداها وولت هاربة. يشير إلى دوريتنا التي طاردنا خلالها مثل هذه السيارة. يقول إن السيارة إنطلقت إلى قرية صغيرة فنزل منها عدة ركاب هاربين بينما كنا نقوم بتفتيش السيارات.

4. S002 تابع يقول إن السائق والراكب في المقعد الأمامي تم إخراجهما من السيارة حيث انبطحا أرضاً. لا أتذكر هذه الواقعة. أعتقد أن S002 يقول أيضاً إنه لجأ إلى استخدام القوة لإلقاء أحد العراقيين على الأرض وهو يقول إن S001 أخذ يضرب أحدهما بخوذته. مرة أخرى لا أتذكر هذه الواقعة.

5. يجب أن أشير هنا إلى أنه بسبب كوني المسؤول عن إطلاق النار الرئيسي في سيارة وميك أثناء تفتيش السيارات فقط كان علي إما أن أبقى في سيارة وميك أو أتخذ وضعية في مؤخرة السيارة أو على أحد جانبيها. وكان علي أن أميل إلى نقطة أصبح فيها عرضة للخطر من أجل أن أتمكن من الرؤية الجيدة لما كان يدور حولنا. كان بحوذتي جي بي ام جي ولذلك كنت مركز القوة النارية الرئيسية للدورية. لم أشارك في عمليات التفتيش وكنت في الغالب على بعد 50 إلى 100 متر من موقع السيارة التي يتم

تفتيشها. كنت أراقب المكان من جميع الجهات للتأكد من عدم وجود أفراد قد تصدر عنهم أية مشاكل لذلك لم أكن ألقى بالاً لما يحدث عند نقطة التفتيش.

6. فيما يتعلق ب S001 فإن النقطة الوحيدة التي أود أن أطرحها هي قوله إن S004 كان الشخص الذي يكلم الآخرين وأعتقد أن ذلك صحيحاً. S004 كان يحب التحدث فعلاً. S001 يعلق على تقارير الدورية التي تسلم في حال وقوع حادث أثناء الدورية. لا أستطيع أن أعلق على ذلك لأن ليس يدي أية فكرة حول تقارير الدوريات التي كانت تكتب في أي وقت من الأوقات.

7. فيما يتعلق ب S004 أوافق على ما يقوله حول قواعد الإشتباك. أعتقد أن الوضع ما أن يتغير من حالة القتال إلى إحلال السلام التي كنا نقوم به أكثر في إيرلندا الشمالية باستخدام السلاح كإجراء أخير وقد تم إبلاغنا بأن علينا أن نعامل المدنيين بلباقة فلم يكن لدي أية فكرة حول طريقة وصول الدم إلى أخصم بندقية S004 ولا أتذكر أية محادثات بهذا الخصوص في ذلك الوقت. من الأدلة الجنائية في المحاكمة التي جرت عام 2005 أتذكر أن الدم لم يكن مصدره المتوفي بل أحد أقربائه. ربما أكون مخطئاً في ذلك.

8. بالنسبة ل S003 أوافق على ما يقول في إفادته الخطية وفي الصفحة 4694 والصفحة 4695 فيما يتعلق بموضوع الدم ولا أوافق على ما يقوله بالنسبة لأية حادثة. سبق لي وقلت أنني لا أتذكر أية حادثة قمنا فيها بمطاردة سيارة بيك أب عراقية إلى قرية صغيرة.

9. الجنود الآخرون جميعهم لا يعلقون في مقابلات لذلك ليس هناك أي شيء ذي أهمية أستطيع أن أعلق عليه بالنسبة لمقابلاتهم.

10. بخصوص التدريب على تفتيش السيارات أفترض أننا تلقينا بعض التدريب لكنني لا أستطيع أن أتذكر شيئاً عنه بشكل خاص. أعلم أننا حصلنا على تدريب حول العمل في نقاط تفتيش السيارات قبل الذهاب إلى إيرلندا الشمالية ولا أتذكر أية تفاصيل محددة حول ذلك. أعلم أنني لم أتلق تدريباً على تفتيش السيارات.

11. بالنسبة للتدريب على الانتقال من الوضعية القتالية إلى دوريات الشرطة للمحافظة على القانون والنظام فأنا لا أعتقد أننا حصلنا على مثل هذه التدريب على الإطلاق. بعد فترة القتال لم يبدو أن هناك الكثير من التوتر على الأرض حيث كنا متمركزين في منطقة العزيز. الأهالي هناك كانوا وديين كثيراً.

أرى أننا كنا نأسف لحالهم بسبب الأوضاع التي عاشوا فيها وبسبب النظام الذي رزحوا تحته. كان الأطفال يلاحقوننا أينما ذهبنا وكان الناس بشكل عام وديين جداً. كنا ننزل إلى السوق وكان الناس يفرحون برؤيتنا هناك.

12. أثناء مهمتي في الحراسة في مركز الشرطة القديم الذي تمركزنا فيه كان هناك رجل يعيش على الجانب الآخر من الطريق ويأتيني بكأس من الشاي.

13. التوتر الوحيد الذي شعرت به بعد المرحلة القتالية كان عندما كنا في دورية من القرب من الحدود الإيرانية. أتذكر أننا قدمنا قارورة ماء إلى صبي فإذا برجل يخطفها ويرميها إلينا. كما أقول، كان الأهالي العراقيون بشكل عام مسرورين بوجودنا هناك وكانوا يرحبون بنا.

14. شاهدت إفادة S010 التي يقول فيها إننا ساعدنا العراقيين على تأسيس شرطتهم وأنا لا أتذكر ذلك. يقول S010 أيضاً كلاماً عن الانتقال إلى البطاقة البيضاء وقواعد الإشتباك بعد فترة من الأعمال القتالية. هذا التعبير لا يعني أي شيء بالنسبة لي الآن رغم أنه ربما كان سيعني شيئاً في حينه. يتحدث S010 عن عملية أخذ الأسرى في نقاط تفتيش السيارات في حال إكتشاف أسلحة أو مخدرات ويتحدث عن سوق هؤلاء إلى معسكر كوندور لكنني لا أتذكر أنني قمت بذلك.

15. يتحدث S010 في إفادته عن سعادة دوريتنا لدى عودتنا يوم 11 أيار لكنه يقول أن السعادة لم تكن ظاهرة إنما شعور أحس به. بالنسبة لي هذا لا يدل على أي شيء على الإطلاق وفي الحقيقة لا أعرف ماذا يريد أن يقول من خلال قوله أنه شعر بسعادتنا التي لم تكن ظاهرة فكيف يستطيع أن يقول إننا كنا سعداء.

16. اطلعت أيضاً على إفادة الرقيب اوبرايان ولا أختلف معه بأي شيء يقوله.

17. فيما يخص الخدمة العسكرية التي التحقت بها في الجيش في كانون الثاني 2000 ذهبت بعدها مباشرة إلى التدريب التدريبي المظلي.

18. ذهبت أولاً إلى إيرلندا الشمالية عام 2002 وقبل ذلك إلى معسكر تدريب في الساحل الجنوبي الإنكليزي يدعى على ما أعتقد ايفانليد. أعتقد أن ذلك كان مركز تدريب خاص بإيرلندا الشمالية. تدريبنا على أحداث الشغب هناك وكذلك على تفتيش السيارات.

19. ذهبنا إلى إيرلندا الشمالية لمدة تقارب 6 أسابيع. ثم عدنا وكان علينا الرجوع مرة ثانية حيث وقعت حوادث شغب في درمكري لها علاقة بمسيرات اورانج.

20. ذهبت أيضاً إلى ألمانيا وجنوب أفريقيا وكان ذلك من أجل التدريب المظلي فقط لا من أجل الانتشار.

21. لا أتذكر أي تدريب إضافي سبق ذهابي إلى العراق. أعتقد أننا ذهبنا في كانون الثاني 2003 وأمضينا أسابيع قليلة في الكويت بانتظار التوجه إلى العراق. معظم التدريب الذي حصبنا عليه ربما كان بعضه على إطلاق النار في بريكون لكنني غير متأكد من أن ذلك حصل قبل ذهابنا إلى العراق. في الكويت تدريبنا على الألغام الأرضية على ما أظن.

22. سبق وقلت إنني لا أعتقد بأننا تلقينا أي تدريب على الانتقال من قواعد الإشتباك القتالية إلى القيام بمهام الشرطة. ربما تم إبلاغنا بأمر بسيط مثل استخدام المنطق السليم في استخدام قواعد الإشتباك من النوع الذي استخدمناه في إيرلندا الشمالية.

23. بالنسبة إلى العراق أول ما ذهبنا إلى هناك كنا في حقول نبط الرمييلة لفترة قصيرة. لم نشاهد أي مدنيين هناك ولكن حصلت بعض الأعمال القتالية.

24. إنتقلنا بعد ذلك إلى البصرة ولم يكن بيننا وبين المدنيين أي تواصل ذا شأن لدى دخولنا البصرة.

25. فقط عندما كنا في العزيز حصل إحتكاك بيننا وبين المدنيين وكما ذكرت سابقاً فقد أرتبطنا بعلاقة جيدة معهم.

26. فيما يخص الواقعة التي زعم أنها حدثت 11 أيار 2003 فإن جوابي ببساطة هو أنني لا أتذكر شيئاً عنها. تم إبلاغي حولها لكنني لا أتذكر شيئاً عنها. أما فيما يخص المسؤول عن الدورية حين ذاك فاقول إن S001 ولأنه كان يقومبتسيير جميع الدوريات. أعلم أن S010 فقد سألنا في مرحلة ما بعد عودتنا عما إذى كان قد حدث شيئاً وأعتقد أن الجميع قالوا له إنه لم يحدث أي شيء.

27. وجدت صعوبة في كتابة هذه الإفادة بسبب مرور 11 عاماً على أحداث العراق. بذلت قصارى جهدي لتذكر ما حدث وليس لدي ما أضيفه.

التاريخ: 13 أيلول 2014

.S005